



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٦١

التاريخ: الأربعاء ٨/١٠/٢٠١٤

## الفبر الرئيسي



نتياهو يوعز بوقف "الانتفاضة  
الصامتة" في القدس الشرقية

... ص ٣

## أبرز العناوين



الشوبكي: عباس سيشارك في أعمال مؤتمر إعادة اعمار قطاع غزة  
نتياهو: تدشين النفق هنا في جبال القدس يعدّ اختراقاً بكل معنى الكلمة  
هنية يلتقي ممثل عباس ويرحب باجتماع حكومة الوفاق في غزة  
المجلس التشريعي يطالب القادة العرب والمسلمين بالوقوف إلى جانب غزة ودعمها  
مسؤول فلسطيني ينفي سماح "إسرائيل" بدخول مواد البناء لقطاع غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٤	٢. الشويكي: عباس سيشارك في أعمال مؤتمر إعادة اعمار قطاع غزة
٥	٣. أبو ردينة: مواقف السويد وفرنسا بشأن الدولة الفلسطينية تعزز السلام
٥	٤. المجلس التشريعي يطالب القادة العرب والمسلمين بالوقوف إلى جانب غزة ودعمها
٦	٥. حرس الرئاسة الفلسطينية في غزة لتأمين زيارة رئيس حكومة التوافق رامي الحمد الله
٦	٦. السلطة: فنزويلا لم تعرض تبني أطفال من غزة
<u>المقاومة:</u>	
٧	٧. مشعل يهاتف الرئيس اليمني ويشيد باتفاق الشراكة
٧	٨. هنية يلتقي ممثل عباس ويرحب باجتماع حكومة الوفاق في غزة
٧	٩. أحمد يوسف: يطالب الجماهير الفلسطينية في قطاع غزة للخروج لاستقبال حكومة الحمد الله
٨	١٠. ياسر الوادية يدعو لتشكيل لجان متعددة لدعم حكومة الشعب الفلسطيني الواحد
٨	١١. فتح: هناك دول أوروبية ستأخذ مواقف مماثلة لموقف السويد من الدولة الفلسطينية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
٨	١٢. نتنياهو: تدشين النفق هنا في جبال القدس يعدّ اختراقاً بكل معنى الكلمة
١٠	١٣. نتنياهو يعين مسؤولاً جديداً لملف المفقودين والأسرى وأبناء عن صفقة تبادل قريبة
١٠	١٤. الجيش الإسرائيلي يقصف محيط شبعاً جنوب لبنان بعد استهداف آلية عسكرية ويهدد بالرد
١١	١٥. "إسرائيل": قائد فصائل ترك الخدمة للسباحة وجنود ألزموا بحراسة مخزن أسلحة بقتال دخانية
١٢	١٦. هآرتس: انخفاض في صادرات الأسلحة الإسرائيلية
١٤	١٧. موقع "اللا": اختفاء سياح إسرائيليين في بيرو
١٤	١٨. إسرائيليون يدعون للهجرة لبرلين احتجاجاً على غلاء الأسعار
<u>الأرض، الشعب:</u>	
١٥	١٩. مسؤول فلسطيني ينفي سماح "إسرائيل" بدخول مواد البناء لقطاع غزة
١٥	٢٠. "اتحاد منظمات الهيكل" يطالبون بحظر دخول الفلسطينيين إلى المسجد الأقصى
١٦	٢١. مرصد الأورومتوسطي: جثث لمهاجرين فلسطينيين على شواطئ ليبيا
١٧	٢٢. سلاح الجو السوري يقصف بالبراميل المتفجرة مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين
١٧	٢٣. الجيش الإسرائيلي يعتقل ١١ فلسطينياً في الضفة خلال الليل
١٧	٢٤. الاحتلال يخطر تسعة مواطنين بهدم منازلهم جنوب بيت لحم
١٨	٢٥. الجامعة الأميركية بلبنان تعلن عن تلقيها هبة بقيمة ٨ ملايين دولار منح لطلاب الفلسطينيين

<u>لبنان:</u>	
١٨	٢٦. حزب الله يتبنى تفجير عبوة ناسفة بدورية إسرائيلية في "شبعاء"
١٩	٢٧. دلالات عملية "شبعاء"
<u>عربي، إسلامي:</u>	
٢١	٢٨. سفير الجامعة العربية بالأمم المتحدة: متحدون في دعم التوجه الفلسطيني لإنهاء الاحتلال
٢١	٢٩. مكتب تمثيل دولة الإمارات العربية: ٧٠٠ عائلة فلسطينية تستفيد من أاضي "الهلل"
٢٢	٣٠. الإمارات العربية المتحدة: "الفلسطينيون هنود حمر في فكر نتياهو الاستعماري"
<u>دولي:</u>	
٢٢	٣١. البيت الأبيض يواصل انتقاد "إسرائيل" لبناء مستوطنة في القدس الشرقية
٢٣	٣٢. موقع "واللا": مساع أوروبية لضم "إسرائيل" لمؤتمر إعمار غزة في القاهرة
٢٣	٣٣. وزير بريطاني يزور غزة ويجدد دعوة بلاده لحل الدولتين
٢٤	٣٤. وزير خارجية ألمانيا يقدم مليوني يورو لـ"الاونروا": لا شريك مستداماً في غزة إلا السلطة
٢٥	٣٥. الحكومة اليابانية تستنكر موافقة إسرائيل على بناء ٢٦٠٠ وحدة استيطانية
٢٥	٣٦. محتجون يقتحمون مهرجانا للفيلم الإسرائيلي بفرنسا
<u>حوارات ومقالات:</u>	
٢٦	٣٧. تغيب قضية اللاجئين عن الخطاب الفلسطيني... عبد الستار قاسم
٣١	٣٨. دلالات في أزمت "الليكوود"... علي بدوان
٣٣	٣٩. عنجھية نتياھو: إسرائيل في مواجهة العالم... أشرف العجومي
٣٥	٤٠. السويد: الأفعال أفضل من الأقوال... يوسي بيلين
٣٦	٤١. الحساء بلا الوحش... جلعاد شارون
٣٧	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

### ١. نتياھو يوعز بوقف "الانتفاضة الصامتة" في القدس الشرقية

القدس - "الأيام": أصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياھو تعليماته إلى أجهزة الأمن الإسرائيلية بتعزيز تواجدها في المناطق التي تشهد مواجهات بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية في أحياء مدينة القدس الشرقية واستخدام الحزم والقوة ضدهم معتبرا أن الوضع القائم بأنها "غير مقبول".

وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي "في ختام الاجتماع أمر رئيس الوزراء بتعزيز قوات الشرطة المنتشرة في المناطق التي تندلع فيها المواجهات وبالعامل بشكل صارم وحازم ضد المشاغبين وأكد على أنه لن يُسمح بتحويل الوضع الراهن إلى أمر مقبول". وجاء الاجتماع بعد أن اشتكى رئيس بلدية القدس الغربية نير بركات من تصاعد ما اسماه الانتفاضة الصامتة في القدس الشرقية حيث تشهد أحياء المدينة اشتباكات شبه يومية بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال رغم تصاعد عمليات الاعتقال في أوساط الفلسطينيين في المدينة بشكل غير مسبق.

كما تشنكي الدوائر الرسمية الإسرائيلية من المقاطعة المتصاعدة في المدينة للأسواق في القدس الغربية وتنامي ظاهرة اقتناء المنتجات الفلسطينية في القدس الشرقية ومقاطعة المنتجات الإسرائيلية. وبحسب مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي فقد عقد نتياهو اجتماعا على خلفية الاضطرابات المتواصلة في القدس الشرقية وشارك فيه كل من وزير الأمن الداخلي يتسحاق أهرونوفيتش ورئيس بلدية القدس الغربية نير بركات والمفتش العام للشرطة الفریق يوحنا دانينو وقائد محافظة القدس في الشرطة اللواء يوسي بارينتي ورئيس الشاباك يورام كوهين والمستشار القانوني للحكومة المحامي يهودا فاينشتيان ومحامي الدولة شاي نيتسان.

وقال البيان "قال رئيس الوزراء في مستهل الاجتماع: شهدنا مؤخرا أحداثا شملت رشق الحجارة والاضطرابات والعنف. أعتقد أنه يجب علينا أن نتعامل مع هذه الأحداث ليس فقط عشية الأعياد اليهودية بل بشكل جذري. والهدف من هذا الاجتماع هو القيام بذلك بشكل جذري، يجب أن نرى ما هو حجم القوات وما هي القدرات التي يجب أن نستعملها والخطوات التي يجب أن نتخذها من أجل ضمان السلامة العامة في القدس".

الأيام، رام الله، ٨/١٠/٢٠١٤

## ٢. الشوبكي: عباس سيشارك في أعمال مؤتمر إعادة اعمار قطاع غزة

رام الله - القاهرة- أعلن سفير دولة فلسطين لدى مصر، ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية جمال الشوبكي، مساء أمس أن الرئيس سيصل إلى القاهرة بعد ظهر السبت المقبل، في زيارة رسمية لجمهورية مصر العربية تستمر لمدة يومين.

وقال الشوبكي في تصريح، لـ "وفا": إن الرئيس سيشارك صباح الأحد المقبل في أعمال مؤتمر إعادة اعمار قطاع غزة الذي سيعقد تحت رعايته، مضيفاً ان الرئيس سيلتقي نظيره المصري عبد الفتاح السيسي خلال الزيارة.

وأوضح الشوبكي ان وفدا فلسطينيا كبيرا سيشارك في اعمال المؤتمر برئاسة رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله، لتقديم خطة عمل لإعادة اعمار قطاع غزة امام المشاركين في المؤتمر، مؤكدا ان تكلفة الخطة هي ٤ مليارات دولار لبناء قطاع غزة، بالإضافة الى الاحتياجات العاجلة لأهلنا في القطاع.  
**الحياة الجديدة، رام الله، ٨/١٠/٢٠١٤**

### ٣. أبو ردينة: مواقف السويد وفرنسا بشأن الدولة الفلسطينية تعزز السلام

رام الله-فادي أبو سعدى: رحبت السلطة الفلسطينية بقرار السويد والتصريحات الفرنسية. وقال نبيل أبو ردينة الناطق الرسمي باسم الرئاسة، إن المواقف السويدية المعلنة على لسان رئيس وزرائها، وكذلك الموقف الفرنسي المعلن على لسان المتحدث باسم خارجيتها، خطوات مشجعة وفي الاتجاه الصحيح، وتخدم وتعزز مستقبل مسيرة السلام في فلسطين والمنطقة.

ورأى أبو ردينة، في تصريح رسمي له أن التركيز الأوروبي والعالمي على ضرورة الاعتراف بدولة فلسطين والمنسجم مع الشرعية الدولية، وقرار الجمعية العامة الصادر في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، يلاقي كل الترحيب والتقدير من قبل الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية، لأن الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، هو الطريق الصحيح للأمن والاستقرار في المنطقة بأسرها.

وحت أبو ردينة دول العالم أجمع، على تبني مثل هذه المواقف الشجاعة، معرباً «عن استغرابنا للدول التي ما زالت تسير عكس منطقتاريخ، وضد عملية سلام ناجحة ودائمة، تمهد لعودة الأمن والاستقرار لهذه المنطقة، المضطربة والمتفجرة».

**القدس العربي، لندن، ١/١٠/٢٠١٤**

### ٤. المجلس التشريعي يطالب القادة العرب والمسلمين بالوقوف إلى جانب غزة ودعمها

مكة المكرمة: ناشد المجلس التشريعي الفلسطيني الزعماء والقادة العرب والمسلمين بالوقوف إلى جانب غزة التي تعاني بعد الحرب، وتفترق إلى العديد من المقومات الأساسية للحياة.

جاء ذلك في كلمة للدكتور أحمد بحر رئيس المجلس التشريعي بالإنابة في لقاء ضم جميع رؤساء بعثات الدول الإسلامية في المملكة العربية السعودية بمقر مكتب شئون حجاج تركيا، وذلك بدعوة من رئيس البعثة التركية د. محمد كوزمار.

وتحدث بحر في كلمته أمام رؤساء البعثات الإسلامية حول آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية، ونتائج الحرب الأخيرة التي شنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، والتي أوقعت آلاف الشهداء والجرحى، ودمرت آلاف البيوت والمصانع والمنشآت.

قدس برس، ٧/١٠/٢٠١٤

#### ٥. حرس الرئاسة الفلسطينية في غزة لتأمين زيارة رئيس حكومة التوافق رامي الحمد الله

غزة - رائد لافي: وصلت عناصر من قوات حرس الرئاسة الفلسطينية، أمس، إلى قطاع غزة لتأمين زيارة رئيس حكومة التوافق الفلسطينية رامي الحمد الله المقررة غداً (الخميس)، وهي الأولى له منذ تشكيل الحكومة بموجب اتفاق المصالحة بين حركتي "فتح" و"حماس" قبل نحو ثلاثة أشهر.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة إن قوة من حرس الرئاسة، لم يحدد عدد عناصرها، وصلت إلى قطاع غزة قادمة من الضفة الغربية، لتأمين زيارة الحمد الله، وأعضاء حكومته، وذكرت أن حرس الرئاسة سيعمل على تأمين الزيارة بالتعاون مع أجهزة الأمن العاملة في غزة.

الخليج، الشارقة، ٨/١٠/٢٠١٤

#### ٦. السلطة: فنزويلا لم تعرض تبني أطفال من غزة

رام الله - بنا: نفت وزارة الخارجية الفلسطينية ما تناقلته وسائل إعلام بشأن استعداد فنزويلا لتبني ألف طفل فلسطيني من غزة للدراسة في أراضيها.

وأوضحت من رام الله أمس أنه «بناء على معلومات مؤكدة من سفارة دولة فلسطين في كركاس، فإن فنزويلا أبدت استعدادها لاستقبال جرحى فلسطينيين لعلاجهم، ومن ثم إعادتهم إلى أرض الوطن». وتابعت «أما بالنسبة لطلبة المنحة الفنزويلية لدراسة الطب، فمن المزمع توجه حوالي ٤٠ طالباً وطالبة إلى هناك خلال الأسبوعين المقبلين».

الاتحاد، أبو ظبي، ٨/١٠/٢٠١٤

#### ٧. مشعل يهاتف الرئيس اليمني ويشيد باتفاق الشراكة

الدوحة: ثمن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل اتفاق السلم والشراكة الوطنية الذي وقعته مختلف القوى السياسية في اليمن.

وأعرب مشعل عن تطلعه لتنفيذ كامل بنود الاتفاق باعتباره خارطة طريق لتحقيق السلم والشراكة في البلاد.

وأشاد مشعل في اتصال هاتفي أجراه مساء أمس الاثنين (٦-١٠) بالرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، بمواقف اليمن الثابتة والداعمة للقضية الفلسطينية، مبيناً أن مواقف اليمن قيادة وشعباً تمثل سنداً قوياً إلى جانب الحق الفلسطيني.

من جانبه، جدد رئيس الجمهورية اليمنية موقف اليمن الثابت الداعم للقضية الفلسطينية، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة الدولة الفلسطينية على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٠/٨

#### ٨. هنية يلتقي ممثل عباس ويرحب باجتماع حكومة الوفاق في غزة

غزة: التقى إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، رئيس الوزراء الفلسطيني الأسبق، مساء أمس الثلاثاء (٧-١٠) ممثل رئيس السلطة الفلسطينية كمال الشرافي، ووزراء حكومة الوفاق الوطني في غزة.

وبحث هنية مع الشرافي استكمال بقية ملفات المصالحة من خلال حكومة الوفاق الوطني، مرحباً في الوقت ذاته باجتماعها في غزة المزمع عقده الخميس القادم.

وشدد هنية على ضرورة إنجاح مؤتمر الإعمار المزمع عقده بعد أيام في مصر، ناقلاً تحياته إلى رئيس حكومة الوفاق الوطني رامي الحمد الله.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٠/٨

#### ٩. أحمد يوسف: يطالب الجماهير الفلسطينية في قطاع غزة للخروج لاستقبال حكومة الحمد الله

رام الله - كفاح زبون: طالب أحمد يوسف، القيادي في حماس، الجماهير الفلسطينية في قطاع غزة، أمس، بالخروج لاستقبال الحمد الله ووزراء حكومته، وعد أن الزيارة «تشكل منعطفاً إيجابياً هاماً في طريق الوحدة ولمّ الشمل وتوحيد الصف بين الإخوة وأبناء الشعب الواحد لتقويت الفرصة على

الاحتلال ومخططاته في التفرد وابتلاع الضفة، والإبقاء على قطاع غزة جرحاً نازفاً». كما وصف الزيارة بأنها «خطوة على طريق تعزيز قدرات مشروعنا الوطني»، متمنياً أن تكون مقدمة عملية لإعادة الإعمار وكل ما دمره العدوان.

الشرق الأوسط، لندن، ٨/١٠/٢٠١٤

#### ١٠. ياسر الوادية يدعو لتشكيل لجان متعددة لدعم حكومة الشعب الفلسطيني الواحد

رام الله - كفاح زيون: دعا ياسر الوادية، عضو الإطار القيادي لمنظمة التحرير، لتشكيل لجان متعددة لدعم حكومة الشعب الفلسطيني الواحد، وتوحيد المسيرات لاستقبالها، من أجل العمل على تهيئة الأجواء اللازمة لتسهيل اجتماع الحكومة، وتوحيد المصلحة الوطنية ورفع العلم الفلسطيني فوق كل الشعارات الحزبية.

الشرق الأوسط، لندن، ٨/١٠/٢٠١٤

#### فتح: هناك دول أوروبية ستأخذ مواقف مماثلة لموقف السويد من الدولة الفلسطينية

رام الله . فادي أبو سعدى: قال الناطق باسم فتح أسامة القواسمي، إن توجه الحكومة السويدية للاعتراف بدولة فلسطين، يعتبر «دعماً مباشراً وهاماً لحقوق شعبنا، الذي يتطلع للعيش بحرية واستقلال وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن أرضه وشعبه، المخالف للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة وكافة المنظمات الدولية». وأضاف أن توجه السويد يعتبر خطوة بالاتجاه الصحيح من قبل دولة كبيرة ومؤثرة وذات ثقل سياسي هام على المستوى الدولي، معرباً عن ثقة حركة فتح أن دولا أخرى في أوروبا والعالم ستأخذ مواقف مماثلة وتنحاز تماماً للعدالة الدولية، والقيم الإنسانية الراضة لاستمرار احتلال أرض الدولة الفلسطينية، واستعباد شعبنا واستمرار نظام الأبارتهايد العنصري بحقه من قبل إسرائيل.

القدس العربي، لندن، ٨/١٠/٢٠١٤

#### ١١. نتنياهو: تدشين النفق هنا في جبال القدس يعدّ اختراقاً بكل معنى الكلمة

القدس المحتلة - الوكالات: شارك رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس في حفل تدشين النفق الأخير الذي حفر في إطار خط القطار السريع الذي يربط بين "تل أبيب" والقدس.



وفي سياق إصراره على سياسة تهويدية طويلة المدى للقدس، قال: "إن تدشين النفق هنا في جبال القدس، يعتبر اختراقاً بكل معنى الكلمة، وهذا يعبر عن القدرة على الالتزام برؤية طويلة الأمد وتحقيقها بكاملها بصبر ومثابرة وإصرار. أعتقد أن هذا النفق يضيف ركناً هاماً وأساسياً إلى ثورة المواصلات العملاقة التي تحدث خلال السنوات الأخيرة، بمبادرة الحكومة في كل أنحاء الدولة. وهذا الخط للقطار السريع سوف يدفع القدس قدماً، وسيسهل على الوصول إليها، وسيقرب المدينة من الوسط، كما سيسهم في تسهيل السفر والتشغيل على طول الطريق من القدس إلى تل أبيب.

وأضاف بنفس استيطاني متعجرف: "إن حلم بناء البلاد وازدهارها لا يزال قائماً. جئنا إلى هذه البلاد لنبنيتها، ولكي نبنينا أنفسنا ونحن نبنينا حقاً. ونحن نحمي هذه البلاد، كما شهدنا أثناء الصيف الأخير، ونحن نظورها دون هواده ما بين الحروب وأثناءها، لأن هذه هي معركة حياتنا. نحن نضع السكك الحديدية على طول البلاد، كما نشق الطرق ونبني المفترقات والجسور ونحفر الأنفاق. لا نحفر أنفاقاً إرهابية كما يفعل أعداؤنا، بل نحفر أنفاقاً تمكّن الحياة والنمو والتقدم".

وأردف رئيس الحكومة الإسرائيلي: "لقد فقدنا في حوادث السير منذ إقامة دولة إسرائيل عدداً أكبر من الناس الذين فقدناهم في جميع الحروب التي خضناها. والحزن والألم على كل من فقد حياته هو نفس الألم. هذا هو نفس فقدان. ونشهد في السنوات الأخيرة انخفاضاً حاداً في عدد المصابين والضحايا في حوادث السير، والسبب الأهم وراء ذلك هو التحسين الملموس الذي حدث في الطرقات، التي أصبحت أوسع وأسرع.

وهذا بالرغم من تزايد عدد السكان والمركبات. وفي أي فحص إحصائي تم إجراؤه لوحظ أنه حدث هناك انخفاض حاد في عدد المصابين والضحايا، وأنا أرحب بذلك وبمواصلة هذا النمط». وأشار نتنياهو إلى أن "هدفنا النهائي هو تمكين السفر بشكل سريع وآمن من كريات شمونا شمالاً حتى إيلات جنوباً".

والى جانب تعزيز قوتنا على الصعيدين العسكري والأمني، إننا مصممون على دفع مجالات كثيرة أخرى قدماً، ما سيعزز للغاية متانتنا القومية، وأعتقد أنه في يوم من الأيام هذه السكك الحديدية سترتبط أيضاً بالمنطقة المحيطة بنا.

البيان، دبي، ٨/١٠/٢٠١٤

## ١٢. نتياهو يعين مسؤولاً جديداً لملف المفقودين والأسرى وأبناء عن صفقة تبادل قريبة

عرب ٤٨: في خطوة مفاجئة، قام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بتعيين ليئور لوتن بمنصب منسق شؤون الأسرى والمفقودين، وتضاربت الأنباء والتحليلات حول إذا ما كانت هناك صفقة جديدة مع حماس مقابل الجنديين الإسرائيليين. بعد إعلان حماس مؤخرًا أنها على وشك عقد صفقة مع إسرائيل، تتخلل تحرير أسرى مقابل الجنديين هادار غولدين وأورون شاول، لم تعقب السلطات الإسرائيلية على الموضوع، وقال بعض محلليها أنها مجرد محاولة من حماس لتهدئة الشارع بعد الحرب. لكن مع تعيين نتنياهو للوتن في هذا المنصب، أعاد المحللون الإسرائيليون النظر في الموضوع، ويقول معظمهم اليوم أن هذا التعيين هو إشارة أخرى لصفقة تبادل تلوح في الأفق. وفي خطابه أثناء التعيين قال نتنياهو: "دولة إسرائيل ملتزمة بإعادة أسراها للبيت، نوجه جزيل شكرنا لدافيد ميدن على السنوات التي شغل منصبها بها بأمانة ومهنية تامة، وبارك لليئور لوتن على تطوعه لشغل هذا المنصب".

عرب ٤٨، ٨/١٠/٢٠١٤

## ١٣. الجيش الإسرائيلي يقصف محيط شبعاً جنوب لبنان بعد استهداف آلية عسكرية ويهدد بالرد

ذكرت القدس العربي، لندن، ٨/١٠/٢٠١٤، عن سعد الياس، أن متحدثاً باسم الجيش الإسرائيلي أعلن أن ٣ جنود أصيبوا بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة بآلية عسكرية إسرائيلية قبالة رويسات العلم الحدودية مع لبنان. وعلى الأثر قصفت المدفعية الإسرائيلية منطقة تلة السدانة وتلة الوسطاني وحلقت طائرات استطلاع ومروحيات معادية بكثافة في أجواء شبعاً وكفر شوبا. وسجل استنفار للجيش وقوات اليونيفيل في محيط مزارع شبعاً، وأشارت صحيفة "يديعوت احرونوت" عصرًا إلى انفجار عبوة ناسفة أخرى في الموقع نفسه من دون إصابات. وأعلن الجيش الإسرائيلي أن تفجير العبوة الناسفة في مزارع شبعاً عمل خطير وحمل الحكومة اللبنانية وحزب الله مسؤوليته. وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن "الجيش الإسرائيلي احبط عملية تخريبية في مزارع شبعاً، وسنرد بشدة على كل محاولة للمس بنا". ونشرت وكالة رويترز للأخبار، ٧/١٠/٢٠١٤، عن سيف الدين حمدان، أن الجيش الإسرائيلي قال في بيان إن جنديين أصيبا في الهجوم. وقال الجيش إن تقارير أولية أوضحت إنهما استهدفا عن

قصد. وردت المدفعية الإسرائيلية بإطلاق وابل من قذائفها وقال شهود لبنانيون إن نحو ٣٠ قذيفة سقطت في المنطقة المحيطة بالهجوم.

وابلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مجلس الوزراء إن الجنود منعوا هجوما إلا أنه لم يذكر أي تفاصيل.

وقال "أوضحنا أننا نرد بالقوة على أي محاولة لإلحاق الضرر بنا سواء كانت في الجنوب أو الشمال أو من أي قطاع آخر."

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، ٨/١٠/٢٠١٤، عن بولا أسطیح، أن أفخاي أدري، المتحدث الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي قال، إن جنديين إسرائيليين أصيبا "نتيجة انفجار عبوة ناسفة استهدفت قوة عسكرية في منطقة جبل دب في مزارع شبعاء على الحدود مع لبنان"، لافتا إلى أنه يجري التدقيق بالحادث. وأوضح أدري في تغريدات له عبر "تويتر" أن الجنديين المصابين تلقيا الإسعاف الأولي في مكان الحادث باعتبار أن جراحهما "طفيفة". وأشار إلى أن جيش الدفاع الإسرائيلي قصف بالمدفعية موقعين تابعين لحزب الله، واصفا حادث تفجير العبوة بالناسفة على الحدود بـ"العمل الخطير والخرق الفادح للسيادة الإسرائيلية". وحمل أدري "حكومة لبنان وحزب الله مسؤولية التفجير ومسؤولية أي محاولة للمس بمواطني دولة إسرائيل أو بجنود جيش الدفاع"، مشددا على أن "جيش الدفاع الإسرائيلي يحتفظ بحقه للرد في أي توقيت وأي طريقة يراها مناسبة لحماية مواطني إسرائيل"

#### ١٤. "إسرائيل": قائد فصيل ترك الخدمة للسباحة وجنود ألزموا بحراسة مخزن أسلحة بقتال دخانية

غزة - أشرف الهور: كشفت مصادر عسكرية إسرائيلية عن قيام قيادة الجيش قبل أيام بتسريح ضابط في "لواء المظليين" من الخدمة العسكرية. ولم يكن التسريح الذي كشف عنه، بسبب اخفاق القائد العسكري في أرض المعركة، بل كان لإخلائه نقطة مراقبة مع جنوده خلال الحرب على قطاع غزة وقضائه وقت خدمته في السباحة في إحدى البرك المائية الموجودة في إحدى البلدات الإسرائيلية القريبة.

المعلومات التي أوردتها مصادر إسرائيل ذكرت أنه وأثناء الهدنة التي كانت مقررة في الأول من آب/ أغسطس الماضي، وانهارت على الفور بفقدان الجيش لأحد ضباطه وهو هدار غولدن ومقتل اثنين آخرين شرق رفح، طلب من القوة تأمين الحدود ليلاً ونهاراً، إلا أن الضابط الذي يخدم كقائد فصيل

قرر وعلى عاتقه الشخصي ترك الموقع مع جنوده نهارا والذهاب للسباحة والاستجمام في بركة في احدى البلدات القرية، ليعود ليلا للخدمة بحراسة الحدود.

الضابط الذي كرر الحادثة أكثر من مرة، كان لا يرى جدوى في الخدمة النهارية في أعمال الحراسة، لكن قيادة الجيش التي شكلت لجنة تحقيق معه رأته في تصرفه انعداماً للانضباط وتخلياً عن الواجب العسكري.

وفي فضيحة أخرى لجيش الاحتلال، كشفت الإذاعة الإسرائيلية عن ترك جنديين إسرائيليين حراسة مخزن للذخيرة قرب الحدود مع قطاع غزة لكن دون أن يكون لديهما أي قطعة سلاح.

وأشارت المعلومات إلى أن الجنديين كانا يحملان فقط قنابل دخانية مسيلة للدموع، في تأمين مخزن السلاح هذا. وخلال التحقيق في الحادثة تبين أن أحد الجنود كان معفى من الحراسة بسبب إصابته، فيما الآخر يعاني من حالة رعب وصدمة وليس بإمكانه الحراسة لوحده، وكانا يقومان بتأمين حراسة مخزن ذخيرة موجود خارج سياج إحدى القواعد العسكرية التي تبعد عن حدود غزة نحو كيلومتر، وفي مكان لا تعمل فيه أجهزة الاتصال العسكرية نتيجة عطل ما.

القدس العربي، لندن، ٨/١٠/٢٠١٤

## ١٥. هارتس: انخفاض في صادرات الأسلحة الإسرائيلية

تبين من معطيات وزارة الأمن الإسرائيلية، أن مبيعات إسرائيل للأسلحة إلى دول أفريقية تضاعف في العام ٢٠١٣ الماضي، وسجل رقماً قياسيًّا مقارنة بالسنوات الأربع التي سبقتة، فيما تراجع حجم مبيعاتها للأسلحة إلى باقي دول العالم قياساً بالعام الذي سبقه.

ويشار إلى أن الصادرات الأمنية ومبيعات الأسلحة تعتبر أحد أهم الفروع التي تدر على إسرائيل دخلاً، وهو أحد الرافعات الاقتصادية بالنسبة إليها. وقد طرأ ارتفاع على مبيعات الأسلحة الإسرائيلية منذ العام ٢٠٠٥.

وأفاد موقع صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أمس، استناداً إلى معطيات دائرة المساعدات الأمنية في وزارة الأمن، بأن إسرائيل وقعت في العام ٢٠١٣ على عقود لبيع أسلحة وعتاد أمني بقيمة ٦,٥ مليارات دولار، وهذا المبلغ أقل بمليار دولار عن قيمة العقود التي وقعتها إسرائيل في العام ٢٠١٢، عندما بلغ حجم العقود ٧,٤ مليارات دولار.

وبحسب وزارة الأمن الإسرائيلية، فإن معظم الصادرات الأمنية في العام الماضي تركزت على تحسين طائرات مقاتلة وبيع ذخيرة وطائرات من دون طيار ورايات.

وحصلت الصحيفة على المعطيات بناء على طلب خاص قدمته، وبعدها استعرض وزير الدفاع موشي يعلون، هذه المعطيات أمام هيئة الصناعات الأمنية.

وقالت الصحيفة إن المسؤولين في الصناعات الأمنية الإسرائيلية تخوفوا من تراجع مكانة إسرائيل كدولة عظمى في مجال الطائرات من دون طيار، وذلك على أثر تفضيل طائرات كهذه من صنع أميركي على الطائرات من صنع إسرائيلي من خلال صفقات أبرمت في العام الماضي.

ويشار إلى أن إسرائيل لا تصدر تقارير حول الدول التي تبيعها الأسلحة، وإنما تكتفي بتقسيم جغرافي بموجب مجالات نشاط دائرة المساعدات الأمنية في وزارة الدفاع، التي تحاول تشجيع الدول على شراء الأسلحة والعتاد الإلكتروني المصنوع في إسرائيل.

برغم ذلك، أعلنت كوريا الجنوبية الأمم المتحدة بأنها اشترت في العام ٢٠١٣ من إسرائيل ٦٧ صاروخاً من طراز «سبايك» وأربع منصات إطلاق صواريخ.

ويتبين من تحليل معطيات وزارة الدفاع الإسرائيلية أن حجم الصادرات الأمنية إلى دول أفريقية ارتفع بشكل كبير في العام ٢٠١٣. وقد بلغت قيمة العقود التي وقعت مع دول أفريقية لبيعها أسلحة وتكنولوجيا إسرائيلية ٢٢٣ مليون دولار، وهذا ضعف حجم العقود مع الدول الأفريقية في العام ٢٠١٢.

من جهة أخرى، انخفض حجم العقود التي وقعتها إسرائيل مع دول أوروبية لبيع أسلحة، والتي بلغ حجمها ٧٠٥ ملايين دولار في العام ٢٠١٣، بينما كان حجمها ١,٦ مليار دولار في العام ٢٠١٢.

وقالت هآرتس إن السبب الرئيسي لانخفاض حجم هذه الصفقات مرتبط بالتوقيع على الصفقة الإيطالية في العام ٢٠١٢ التي أهلت إسرائيل من خلالها طيارين لقيادة طائرات مقاتلة من طراز "لافي" في مقابل بيع قمر اصطناعي وطائرات تجسس لإيطاليا.

ولا تزال دول آسيا والمحيط الهادئ، المستهلكة المركزية للأسلحة الإسرائيلية، وبلغ حجم الصادرات إليها ٣,٩ مليارات دولار. كما وقعت الولايات المتحدة وكندا عقوداً لشراء أسلحة إسرائيلية بحجم مليار دولار تقريباً، بينما بلغ حجم العقود التي وقعتها إسرائيل مع دول في أميركا اللاتينية ٦٤٥ مليون دولار.

وبلغ معدل حجم مبيعات إسرائيل للسلاح والتكنولوجيا العسكرية والخبرات الأمنية لدول في أنحاء العالم أكثر من ستة مليارات دولار سنوياً على مدار السنوات العشر الماضية.

وقالت مصادر في وزارة الدفاع الإسرائيلية إن أحد أسباب تراجع مبيعات الأسلحة العام الماضي ناجم عن تقليص دول لميزانياتها الأمنية وبسبب سحب جيوش أجنبية من العراق وأفغانستان، الأمر الذي أدى إلى تراجع الطلب على المنظومات الدفاعية الإسرائيلية.

برغم ذلك، فإن إسرائيل ما زالت واحدة من بين أكبر عشر دول مصدرة للأسلحة في العالم.

السفير، بيروت، ٨/١٠/٢٠١٤

### ١٦. موقع "واللا": اختفاء سياح إسرائيليين في بيرو

رام الله - الاتحاد: قال موقع "واللا" الإخباري العبري أمس إن مجموعة من السياح الإسرائيليين اختفوا جراء انقلاب قاربهم في نهر بورميك في دولة بيرو.

وأفاد الموقع العبري، أنه بعد البحث والمتابعة من قبل وزارة الخارجية الإسرائيلية وسفارة تل أبيب في البيرو، تبين أن السياح اختفوا بعد انقلاب قارب من قوارب سباحة السباقات النهرية في المناطق الصخرية. يذكر أن الخارجية الإسرائيلية وهيئة مكافحة الإرهاب، حذرتا الإسرائيليين من السفر إلى عدد من دول أميركا اللاتينية التي تتعاطف مع الفلسطينيين خلال العدوان الأخير على قطاع غزة.

الاتحاد، أبو ظبي، ٨/١٠/٢٠١٤

### ١٧. إسرائيليون يدعون للهجرة لبرلين احتجاجًا على غلاء الأسعار

رامي حيدر: موجة احتجاجات عارمة تجتاح الشارع الإسرائيلي في الأيام الأخيرة، في ظل غلاء الأسعار في كل مجالات الحياة مقارنة بمدن مركزية في أوروبا، وخاصة أسعار البيوت والمواد الغذائية. فقبل أيام، أنشأ مجموعة محتجين صفحة على مواقع التواصل الاجتماعية تحت الإسرائيليين وخاصة الشباب منهم، للهجرة لبرلين كخطوة احتجاجية على غلاء الأسعار، ويعلمون هذه الخطوة بأنها ستساهم في الضغط على الحكومة لتخفيض أسعار الشقق السكنية والمواد الغذائية. ويقول المحتجون إن الحكومة لا تعيرهم أي اهتمام حاليًا، لكن في حالة هجر ١٠٠ ألف إسرائيلي فإنها سترضخ لمطالبهم وتضطر لتخفيض جميع مجالات الحياة. وتعمل المجموعة بالتنسيق مع مؤسسات لتسهيل إجراءات الهجرة خاصة لحملة الشهادات الأكاديمية.

عرب ٤٨، ٨/١٠/٢٠١٤

## ١٨. مسؤول فلسطيني ينفي سماح "إسرائيل" بدخول مواد البناء لقطاع غزة

غزة - أشرف الهور: نجا صيادون فلسطينيون من هجوم برشاشات ثقيلة شنته قطعة في البحرية الإسرائيلية، خلال عملهم في مساحة الصيد المسموح بها، وهو اعتداء يخالف اتفاق التهدئة الأخير الذي أبرم قبل أكثر من شهر برعاية مصرية. وخلافا لما أشاعته إسرائيل عن سماحها بإدخال مواد بناء لصالح شركات خاصة في قطاع غزة، نفى مسؤول فلسطيني مطلع صحة ما روجته إسرائيل، مشيراً إلى أن عمليات إدخال هذه المواد لإعادة إعمار ما دمره الاحتلال في القطاع خلال الحرب، وتحسين العمل على المعابر لم تبدأ بعد.

وفتحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي يوم أمس معبر كرم أبو سالم وهو المعبر التجاري الوحيد لسكان غزة المحاصرين، جنوبي القطاع لإدخال ٢٢٠ شاحنة مساعدات غذائية وكميات من البضائع والوقود. ومع إعلان إسرائيل عن سماحها لأول مرة منذ انتهاء الحرب الأخيرة على غزة قبل أكثر من شهر لشركة فلسطينية خاصة بإدخال مواد بناء إلى قطاع غزة، نفى مسؤول فلسطيني صحة الخبر. وقال رائد فتوح رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع في تصريحات صحافية إنهم تلقوا سابقاً وعوداً بنية الاحتلال السماح بإدخال مواد البناء، إلا أنه لم يجر حتى اللحظة وصول أي شاحنة تحمل هذه المواد. وأشار المسؤول الفلسطيني، أيضاً إلى أنهم ينتظرون أن تبدأ إسرائيل بإجراء تحسينات على عمل المعابر بعد أيام، كما وعدت في وقت سابق.

القدس العربي، لندن، ٨/١٠/٢٠١٤

## ١٩. "اتحاد منظمات الهيكل" يطالبون بحظر دخول الفلسطينيين إلى المسجد الأقصى

غزة رائد لافي: أكدت دائرة الأوقاف الإسلامية الفلسطينية، أن قوات الاحتلال "الإسرائيلي" واصلت لليوم الثالث على التوالي، عرقلة دخول الفلسطينيين القادمين من قطاع غزة إلى المسجد الأقصى المبارك، بينما طالب "اتحاد منظمات الهيكل" المزعوم، قادة الاحتلال، بتوفير قوات من الجيش لتأمين الاقتحامات للمسجد الأقصى خلال فترة عيد العرش "المظلة" التلمودي الذي يبدأ مساء اليوم، ويستمر حتى الـ ١٦ من الشهر الجاري.

ودعا الاتحاد إلى منع جميع المسلمين من دخول الأقصى خلال الأوقات المحددة لليهود، طوال أيام "العيد"، وتأمين الشعائر وإدخال ثمار العرش "سعف النخيل" إلى الأقصى، ومضاعفة أعداد الشرطة، وتوفير أعداد كبيرة من قوات الأمن داخل الأقصى، وعند الأبواب.

من جهتها، أشارت دائرة الأوقاف إلى أن قوات الاحتلال وضعت متاريس حديدية بالقرب من باب الأسباط وهو أحد بوابات القدس القديمة، والمسجد الأقصى، وأخضعت أبناء غزة إلى التفتيش والتدقيق ببطاقاتهم الشخصية قبل السماح لهم بالدخول، كما منعتهم قوات الاحتلال من إدخال الطعام والشراب معهم إلى المسجد .

واندلعت اشتباكات عند باب حطة أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك، بعد منع شرطة الاحتلال الرجال الذين تقل أعمارهم عن ٥٠ عاماً من الدخول إليه، عشية ما يسمى "عيد العرش" .  
السوكوت" اليهودي، وأفاد حراس المسجد الأقصى أن شرطة الاحتلال قامت وبصورة مفاجئة بإغلاق باب الأسباط، ونصبت السواتر الحديدية على الأبواب المفتوحة ومنعت الرجال الذين تقل أعمارهم عن ال ٥٠ عاماً من دخول المسجد. وأوضح شهود عيان أن شرطة الاحتلال منعت دخول جنازة إلى المسجد الأقصى، وبعد احتجاز المشيعين وحصول مشادات كلامية سمحت بدخول النعش بمرافقة ١٠ مشيعين فقط.

الخليج، الشارقة، ٨/١٠/٢٠١٤

## ٢٠. مرصد الأورومتوسطي: جثث لمهاجرين فلسطينيين على شواطئ ليبيا

الأناضول: قال مرصد حقوقي إن السلطات الليبية عثرت على عشرات الجثث لمهاجرين غير شرعيين، يعتقد أنهم فلسطينيون وسوريون، غرقوا قبالة شواطئها مطلع الشهر الجاري، بسبب عطل فني أصاب القارب الذي كان يقّلهم.

وقال رامى عبده، رئيس المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إن "السلطات الليبية عثرت، اليوم الثلاثاء، على عشرات الجثث من المهاجرين غير الشرعيين الذين كانوا على متن قارب غرق في بداية أكتوبر/ تشرين أول الجاري".

وأضاف عبده في تصريحات لوكالة الأناضول أن "القارب الذي يرجح أنه كان يحمل على متنه نحو ٢٠٠ مهاجر، غرق بسبب عطل فني أصابه بعد يومين من إبحاره".

وتابع: "المعلومات الأولية لدينا تفيد بأن معظم ركاب القارب هم سوريون وفلسطينيون من لاجئي سوريا، إضافة إلى أقل من ١٠ أفراد هم فلسطينيون من سكان قطاع غزة، وعدد من الأفارقة".



وكانت السلطات الليبية، قد انتشلت ١٠ جثث وأنقذت نحو ٨٠ آخرين، عقب غرق القارب قبل نحو أسبوع، قبالة شواطئ مدينة قربولي القريبة من طرابلس، وفق عبده، الذي قال إن "البحر ألقى بتلك الجثث لأن القارب لم يغادر المياه الإقليمية الليبية، حيث كان على بعد ٣ أميال من شاطئ قربولي، التي انطلقوا من مرفأها الذي يبعد عن طرابلس نحو ٦٠ كيلو متر شرقاً".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٠/٧

## ٢١. سلاح الجو السوري يقصف بالبراميل المتفجرة مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين

جددت طائرات نظام الأسد أمس قصفها العنيف بالبراميل المتفجرة على أحياء المدنيين في مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين في ريف دمشق. وأكد بيان للجان المدنية والأهلية الفلسطينية في بيروت أن القصف استهدف الحارة الشرقية من المخيم. ونقل بيان المجموعة من مخيم خان الشيخ، أن انفجارات ضخمة هزت أرجاء المخيم في ساعات تبين بأنه نتيجة قصف المخيم بالبراميل المتفجرة وسقوطها داخل الأحياء السكنية ما أسفر عن وقوع عدد من الإصابات بين المدنيين.

عكاظ، جدة، ٢٠١٤/١٠/٨

## ٢٢. الجيش الإسرائيلي يعتقل ١١ فلسطينياً في الضفة خلال الليل

القدس المحتلة - الأناضول: اعتقل الجيش الإسرائيلي الليلة قبل الماضية ١١ فلسطينياً في الضفة الغربية خلال ساعات الليلة قبل الماضية. وقال الجيش الإسرائيلي في تغريدة على حسابه الرسمي في موقع "تويتر"، صباح أمس، إن "القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية اعتقلت ١١ مطلوباً خلال ساعات الليل بشبهة المشاركة في اضطرابات ونشاطات إرهابية ضد المدنيين وقوات الأمن". وأضاف: «تم تحويلهم للتحقيق من قبل قوات الأمن». ولم يحدد الجيش الإسرائيلي المناطق التي تم فيها اعتقال الفلسطينيين. ويقوم الجيش الإسرائيلي بحملات اعتقال شبه يومية في الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/٨

## ٢٣. الاحتلال يخطر تسعة مواطنين بهدم منازلهم جنوب بيت لحم

بيت لحم . "وفا": أخطرت سلطات الاحتلال مساء امس، تسعة مواطنين من قرية 'وادي النيص' جنوب بيت لحم، بهدم منازلهم بحجة عدم الترخيص.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٠/٨

## ٢٤. الجامعة الأميركية بلبنان تعلن عن تلقيها هبة بقيمة ٨ ملايين دولار منح لطلاب الفلسطينيين

تلقت الجامعة الأميركية في بيروت أكبر هبة موقوفة للمنح الدراسية في تاريخها من خلال توليها "صندوق كامل عبد الرحمن للمنح الدراسية"، وتبلغ قيمته أكثر من ٨ ملايين دولار، وسيغذي المنح الدراسية للطلاب الفلسطينيين من مخيمات اللاجئين.

وكان أنشأ كامل عبدالرحمن، من مواليد حيفا في فلسطين، والذي تخرج من الجامعة الأميركية في بيروت في العام ١٩٣١، صندوق كامل عبد الرحمن لدعم التعليم الجامعي للطلاب الفلسطينيين اللاجئين والمحتاجين، وكلف الموظفين في الشركة خريجي الأميركية عصام النوباني ومحمد حسن السعدي بإدارة الصندوق نيابة عنه.

وقد أكد النوباني والسعدي هذا العام، «أن الجامعة الأميركية في بيروت ستكون أفضل من يتولى إدارة هذا الصندوق بشكل دائم، نظراً إلى التزامها المستمر بمساعدة الطلاب الذين يعانون من ضائقة مالية، ونظراً إلى استمرار تميزها في التعليم العالي».

وأثنى رئيس الجامعة الأميركية في بيروت بيتر دورمان على الخطوة. ورأى وكيل الشؤون الأكاديمية في الجامعة أحمد دلال أنها ستعني حياة العديد من الطلاب وعائلاتهم ومجتمعاتهم.

المستقبل، بيروت، ٨/١٠/٢٠١٤

## ٢٥. حزب الله يتبنى تفجير عبوة ناسفة بدورية إسرائيلية في "شعبا"

العرقوب - المستقبل - وكالات: أدى انفجار عبوة ناسفة بدورية إسرائيلية في منطقة مزارع شعبا الحدودية المحتلة امس، الى اصابة جنديين، بحسب مصدر عسكري اسرائيلي. وقد تبني «حزب الله» عملية التفجير التي أعقبتها عمليات قصف نفذتها قوات الاحتلال، واستهدفت أطراف بلدتي كفرشوبا وشعبا. وقد أعلن جيش الاحتلال انه قصف موقعين لحزب الله في

وصدر عن العلاقات الإعلامية في حزب الله البيان التالي: "عند الساعة الثانية و ٢٢ دقيقة من بعد ظهر اليوم (امس) الثلاثاء الموافق ٧/١٠/٢٠١٤، قامت مجموعة الشهيد علي حسن حيدر في المقاومة الإسلامية، بتفجير عبوة ناسفة عند مرتفعات شعبا في دورية إسرائيلية مؤلفة، ما أدى إلى وقوع عدد من الإصابات في صفوف جنود الاحتلال".

المستقبل، بيروت، ٨/١٠/٢٠١٤

## ٢٦. دلالات عملية "شبعاً"

تحولت الأنظار، أمس، نحو الحدود الجنوبية مع تنفيذ المقاومة عملية نوعية، "متعددة الأبعاد" في مرتفعات مزارع شبعاً المحتلة، استهدفت دورية إسرائيلية مؤلفة، ما أسفر عن إصابة عدد من جنود الاحتلال الإسرائيلي الذي ردّت مدفعيته بقصف التلال والأودية المحيطة بقرى شبعاً . كفرشوبا . الهبارية . جبل الوسطاني.

والمفارقة، أن هجوم البارحة حصل في اليوم ذاته الذي أسرت فيه المقاومة قبل ١٤ عاماً ثلاثة جنود إسرائيليين داخل المزارع (٧-١٠-٢٠٠٠)، الأمر الذي ينطوي على تزامن رمزي في التوقيت، لا يخلو من الدلالة.

وما زاد من أهمية العملية أنها نجحت في اختراق كل «شبكات الأمان» الإسرائيلية التي تنتشر في منطقة زرع العبوة، والمصنفة بأنها منطقة استراتيجية يتوزع فيها عدد من المواقع المحمية برادارات وأجهزة رصد حراري، لم تنفع كلها في منع مجموعة "الشهيد حسن علي حيدر" من تنفيذ مهمتها، والعودة إلى قواعدها سالمة.

وكان لافتاً للانتباه أن إسرائيل التي فوجئت بالعملية، اقتبست هذه المرة مقولة "الاحتفاظ بحق الرد"، في تعبير عن حذرهما في التعاطي مع التطور المستجد، وتحاشيها الانزلاق إلى تصعيد واسع ضد لبنان و"حزب الله".

وتتطوي عملية "المزارع" على رسائل متعددة موجهة للعدو الإسرائيلي، بعدما تمادى مؤخراً في انتهاك الخططين الأزرق والأحمر. ويمكن تعداد أهم هذه الرسائل كالاتي:

أولاً: إعادة تثبيت قواعد الاشتباك التي حاول الإسرائيلي ان يعبث بها ويغيرها من خلال زرعه جهاز التنصت في عمق الأراضي اللبنانية في عدلون، ثم عبر لجوئه إلى القتل المتعمد لأحد أعضاء الحزب عندما بدأ بتفكيك جهاز التجسس، علماً أنه كان بمقدور العدو أن يكتفي بتفجيره فور اكتشافه، لكنه تعمّد الأذى، ما ضاعف من وطأة الخرق، كما أكد لـ«السفير» مصدر مقرب من الحزب.

ثانياً: تلاحقت في الفترة الأخيرة الاعتداءات الإسرائيلية التي توزعت بين إطلاق النار على موقع للجيش اللبناني في جبل سدانة وبين استهداف رعاة ماشية في مزارع شبعاً أو في محيطها، ما استوجب لجم هذه الانتهاكات الآخذة في التماهي.

ثالثاً: سبق للحزب أن أكد مراراً أن حسابه مع الإسرائيلي مفصول عن أي حساب آخر مفتوح في مكان آخر، وأنه حريص على ان تبقى المبادرة في يده فيقرر وفق توقيته أين ومتى وكيف ولماذا يهاجم هدفاً إسرائيلياً، وهذا ما تثبتته عبوة «المزارع».

رابعاً: أعاد الحزب التأكيد مرة أخرى أنه لم ولن يضيّع البوصلة وأن الوجهة الأصلية لسلاحه كانت ولا تزال صوب إسرائيل، وحتى صراعه مع القوى التكفيرية ينظر اليه باعتباره الوجه الآخر للمعركة ضد العدو الإسرائيلي، لاسيما بعدما ثبت التواصل والتنسيق بين «النصرة» والاحتلال في الجولان، وصولاً إلى مزارع شبعا، حيث رصدت المقاومة مؤخراً تواجداً لبعض المجموعات المسلحة التكفيرية التي حظيت بضيافة مميزة من العدو وصلت إلى حد تقديم الوجبات الساخنة للمسلحين، وفق معلومات "حزب الله".

ويعتقد الحزب أن هناك خيطاً يربط بين المواجهة التي حصلت قبل أيام على الحدود الشرقية وبين عملية أمس على الحدود الجنوبية، معتبراً أنه أمام وجهين لعدو واحد.

خامساً: أراد الحزب أن يبلغ قيادة الاحتلال أنها يجب ألا تظن أن انشغاله في هذا الظرف بمعركة شرسة مع التكفيريين يمكن أن يلهيه عن أولوية التصدي للخطر الآتي من فلسطين المحتلة، أو يمكن أن يشكل فرصة لتعديل قواعد الاشتباك، انطلاقاً من وهم ان المقاومة باتت عاجزة أو محشورة أو منخفضة الجهوية، بفعل انخراطها في المواجهة ضد المجموعات المسلحة من سوريا إلى جرد السلسلة الشرقية.

سادساً: أعاد الحزب تذكير من يعنيه الأمر ان مزارع شبعا هي ارض لبنانية محتلة، ينبغي تحريرها بكل الوسائل المشروعة.

وقال نائب الأمين العام لـ«حزب الله»، الشيخ نعيم قاسم أن «مزارع شبعا محتلة ومن حق المقاومة اللبنانية أن تقوم بعمليات لتحريرها»، لافتاً الانتباه إلى أن «العملية التي نفذها حزب الله لها خصوصيتها وعبرت عنها المقاومة عندما سمتها عملية الشهيد حسن علي حيدر».

وشدد في مقابلة ليل أمس مع محطة «أو تي في» على أن «من حقنا ان نقوم بالعمليات التي نراها مناسبة، وبرغم انشغالنا في سوريا فإن أعيننا مفتوحة، وقد نفذنا هذه العملية كي نقول للإسرائيلي إننا جاهزون للردّ على أي اعتداء، ولا يمكن أن نقبل بأي خرق من دون القيام بردّ الفعل المناسب».

السفير، بيروت، ٨/١٠/٢٠١٤

## ٢٧. سفير الجامعة العربية بالأمم المتحدة: متحدون في دعم التوجه الفلسطيني لإنهاء الاحتلال

نيورك- عبد الحميد صيام: قال السفير أحمد فتح الله، المراقب الدائم للجامعة العربية، سفير الجامعة العربية بالأمم المتحدة ما تم تناوله حتى الآن هو الشطر رفيع المستوى من النقاش العام. فتقييمي مبني على هذا الجزء من أعمال الجمعية العامة فقط. الجديد هو ما جاء في كلمة الرئيس الفلسطيني محمود عباس ودعوته لإنهاء الاحتلال ضمن فترة زمنية محددة والذهاب من أجل ذلك إلى مجلس الأمن. وهذا شيء ضروري ومهم وقد تم دعم هذا التوجه من قبل جميع المسؤولين العرب الذين حضروا الدورة على مستوى الرؤساء أو الوزراء. وقد تبنت هذه الدعوة لجنة المتابعة العربية برئاسة الكويت وقد كان هناك إجماع في لقاء اللجنة مع الرئيس عباس لدعم هذا التوجه. لا بد إذن من التوجه لمعالجة هذه المسألة الحيوية. لقد طال الاحتلال كثيرا ولا يوجد بند على جدول أعمال الأمم المتحدة استغرق كل هذا الوقت. لا بد من تحديد موعد لإنهاء الاحتلال. من غير المنطق ولا المعقول ولا المقبول أن تبقى الأمور كما هي بينما إسرائيل تستولي على المزيد من الأرض وتهود القدس وتستمر في بناء المستوطنات.

بالنسبة للقضايا الأخرى فقد كانت قضية الإرهاب هي الموضوع الطاغي في بيانات الوفود في النقاش العام وشكل هذا مدخلا لتناول الأزمات في العراق وسوريا وليبيا واليمن. وقد وضح من التوجه العام أن محاربة الإرهاب أصبح موضع اهتمام عالمي وعلى سلم أولويات الجمعية العامة في دورتها الحالية، باعتبار أنه لا يهدد دولة أو مجموعة دول بعينها ولكنه يشكل آفة تضر بكل الدول وكل الشعوب.

القدس العربي، لندن، ٨/١٠/٢٠١٤

## ٢٨. مكتب تمثيل دولة الإمارات العربية: ٧٠٠ عائلة فلسطينية تستفيد من أضاحي "الهلال"

(رام الله-وام): أشرف مكتب تمثيل دولة الإمارات العربية المتحدة لدى السلطة الوطنية الفلسطينية على تنفيذ مشروع توزيع الأضاحي الذي قدمته هيئة الهلال الأحمر الإماراتية في الأراضي الفلسطينية خلال أيام عيد الأضحى المبارك.

وأوضح تقرير المكتب أنه قام بالتعاون مع الجمعيات الخيرية والمراكز واللجان المعنية بتوزيع مئات الأضاحي على الأسر المتعففة في العديد من المخيمات والمدن والقرى في مختلف المناطق الفلسطينية حيث بلغ إجمالي الأسر المستفيدة من البرنامج ما يقارب ٧٠٠ أسرة.

الاتحاد، أبو ظبي، ٨/١٠/٢٠١٤

### ٢٩. الإمارات العربية المتحدة: "الفلسطينيون هنود حمر في فكر نتياهو الاستعماري"

أبو ظبي - القدس المحتلة- الوكالات: أكد وزير الدولة للشؤون الخارجية وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي في دولة الإمارات العربية المتحدة، أنور قرقاش أن "من أغرب وأغبي ما قرأت اليوم تصريح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أن انتقاد الاستيطان مناقض للقيم الأميركية"، وأضاف قرقاش أن «الفلسطينيين هنود حمر في فكر نتانياهو الاستعماري».

البيان، دبي، ٨/١٠/٢٠١٤

### ٣٠. البيت الأبيض يواصل انتقاد إسرائيل لبناء مستوطنة في القدس الشرقية

واشنطن - أ ف ب، رويترز: واصل البيت الأبيض انتقاده إسرائيل لبناء مستوطنة في القدس الشرقية المحتلة، ورفض الانتقادات التي وجهها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو للولايات المتحدة بسبب انتقادها بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية. وقال جوش إيرنست المتحدث باسم البيت الأبيض في تصريح الاثنين "بدا غريباً أن يحاول (نتياهو) الدفاع عن أفعال حكومته بالقول إن ردنا لا يجسد القيم الأميركية". وأضاف ان "الحقيقة هي أن السياسة الأميركية ظلت واضحة لا تتغير خلال إدارات عدة، سواء كانت ديموقراطية أو جمهورية". وتابع "نحن نعارض أي أعمال منفردة تحاول المساس بقضايا الوضع النهائي بما في ذلك وضع القدس. لا يمكن هذه الأمور ان تتحدد بصورة مشروعة إلا من خلال المفاوضات المباشرة وعبر الأطراف التي سعى هذا الرئيس جاهداً لتسهيلها (المفاوضات)".

وتضمن بيان البيت الأبيض دفاعاً مطولاً عن سياسة الولايات المتحدة تجاه إسرائيل وركز على موضوع "القيم الأميركية" الذي أثاره نتياهو. وأضاف المتحدث "في الحقيقة، عند الحديث عن القيم الأميركية، فالقيم الأميركية هي التي تقدم دعماً لا ينقطع لإسرائيل. إن القيم الأميركية أدت بنا إلى النضال من أجل تأمين تمويل يعزز أمن إسرائيل بوسائل ملموسة".

وقال إيرنست إن التمويل الأميركي لمنظومة "القبة الحديد" الإسرائيلية هو الذي منع صواريخ حركة حماس من ضرب أهدافها.

وأضاف: "إن القيم الأميركية جعلتنا نمول ونبني منظومة القبة الحديد التي حمت أرواح عدد لا يحصى من المواطنين الإسرائيليين الأبرياء".

الحياة، لندن، ٨/١٠/٢٠١٤

### ٣١. موقع "واللا": مساع أوروبية لضم "إسرائيل" لمؤتمر إعمار غزة في القاهرة

الناصر - وديع عواودة: موقع "واللا" ان المصريين أرسلوا الدعوات إلى كل الدول التي يفترض مشاركتها في إعمار غزة في القاهرة، ولكن إسرائيل لم تتسلم دعوة كهذه. ونقل عن دبلوماسيين أوروبيين انه تجري وراء الكواليس اتصالات لرؤية ما إذا كان يمكن دعوة إسرائيل للمشاركة في مؤتمر القاهرة، وان الدول الأوروبية أوضحت للقاهرة بأنها ترغب في رؤية مندوب إسرائيلي في المؤتمر، لأن مشاركته ستجعل المؤتمر أكثر نجاحاً.

القدس العربي، لندن، ٨/١٠/٢٠١٤

### ٣٢. وزير بريطاني يزور غزة ويجدد دعوة بلاده لحل الدولتين

غزة (فلسطين). لندن: قام وزير شؤون الشرق الأوسط في الخارجية البريطانية، توباياس إلوود، بزيارة إلى قطاع غزة، في سابقة هي الأولى من نوعها لوزير بريطاني يزور غزة منذ الصراع الذي دار خلال الصيف الماضي.

وقد زار الوزير إلوود أمس الاثنين (١٠/٦) حي الشجاعية والمقبرة التي تضم قبور الكومونولث منذ الحرب، وشاهد الدمار الذي تسبب به الصراع. كما التقى بعدد من رجال أعمال وأكاديميين من أهالي غزة للاستماع منهم لأثر الصراع على أهالي القطاع. وبحث مع وزير العمل في السلطة الفلسطينية، مأمون أبو شهلا، التحديات الكبيرة التي أمامهم لإعادة إعمار غزة واستعادة السلطة الفلسطينية سيطرتها على القطاع.

ونقل القسم الإعلامي للخارجية البريطانية في لندن عن الوزير توباياس إلوود قوله: "شاهدت بنفسني العواقب الكارثية التي تسبب بها الصراع في غزة خلال الصيف. وقد صدمني وأحزني جدا الاستماع للمعاناة التي مر بها أهالي غزة. إن المملكة المتحدة تقدم بالفعل الدعم الإنساني للمتضررين. وقد

رصدت ١٩,١ مليون جنيه استرليني من المساعدات الإنسانية، إلى جانب مساعدات طبية يقدمها خبراء طبيون بريطانيون، وتوفير المأوى والمواد الغذائية والماء النظيف والأدوية". وأضاف: "إن دائرة العنف التي شهدناها في غزة لا يمكن ان تستمر. والمساعدات الإنسانية لا تكفي. بل علينا أيضا معالجة مسببات هذا الصراع المتكرر: لأجل المواطنين الفلسطينيين في أنحاء قطاع غزة ولأجل الإسرائيليين أيضا. وهناك ضرورة لاتخاذ إجراء عاجل. والمفاوضات الجارية في القاهرة تمثل فرصة حقيقية لإنهاء العنف وتوفير السلام والأمن للفلسطينيين والإسرائيليين، ولرفع القيود المفروضة على الحركة والعبور. ومن الضروري أن تعود السلطة الفلسطينية إلى غزة لتقديم الخدمات وتوفير الأمن لكافة أهالي القطاع. والدمار الذي شاهده في غزة يؤكد ضرورة عمل كافة الأطراف عاجلا للتوصل لحل الدولتين بالتفاوض، وقيام دولة فلسطينية يشكل قطاع غزة جزءا أساسيا منها، وأن تكون القدس عاصمة مشتركة مع إسرائيل"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٤/١٠/٧

### ٣٣. وزير خارجية ألمانيا يقدم مليوني يورو لـ"الأونروا": لا شريك مستداماً في غزة إلا السلطة

القدس: قال وزير الخارجية الألماني فرانك شتاينماير "من رأى الصور الأخيرة من غزة يعرف جيداً حجم احتياج الأشخاص هناك إلى المساعدة بصورة ملحة. يمكن لليأس أن يكون الشرارة التي تُشعل نزاعاً يظن البعض أنه قد هدئ. لذلك يجب أن يصبح الآن في مقدمة أهدافنا تخفيف معاناة المتضررين وتحسين ظروف الحياة في غزة بصورة مستدامة. وهذا هو تحدياً موضوع مؤتمر إعادة إعمار غزة الذي سيعقد يوم الأحد في القاهرة".

وأضاف في بيان وزعته الممثلة الألمانية ووصلت نسخة منه لـ "الأيام" "إلا أن الدعم المادي الذي يقدمه المجتمع الدولي لا يكفي وحده، فللقيام بإعادة البناء الناجحة وتحقيق حل مستدام للنزاع نحتاج إلى شريك فلسطيني نتق به في غزة، وهذا الشريك لا يمكن أن يكون سوى السلطة الفلسطينية". وكان الوزير الألماني استقبل قبل يومين المفوض العام لمنظمة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأوسط (أونروا) بيير كرينبول في إطار تواجد الأخير في برلين في زيارة تستغرق عدة أيام.

وقدم شتاينماير الشكر لبيير كرينبول على الإسهام الكبير الذي تقدمه الأونروا وخصوصاً في أثناء نزاع غزة الأخير، كما أعلن شتاينماير دعم بلاده للأونروا بمبلغ مليوني يورو إضافية لتدابير الإغاثة.



وبذلك يصل إجمالي ما قدمته وزارة الخارجية الألمانية منذ بداية العام إلى ٢٢،٤ مليون يورو لدعم العمل المهم الذي تقوم به الأونروا.

الأيام، رام الله، ٨/١٠/٢٠١٤

### ٣٤. الحكومة اليابانية تستنكر موافقة إسرائيل على بناء ٢٦٠٠ وحدة استيطانية

قالت وزارة الخارجية اليابانية في بيان نشرته اليوم الثلاثاء، أنها تعرب عن بالغ أسفها من موافقة الحكومة الإسرائيلية على بناء ٢٦٠٠ وحدة استيطانية شرقي القدس، في الأراضي الواقعة ضمن نفوذ السلطة الفلسطينية.

وقال البيان الذي أصدره السكرتير الإعلامي لوزارة الخارجية اليابانية إن هذا القرار الإسرائيلي مصادرة إسرائيلي للمزيد من الأراضي في الضفة الغربية، يشكل عائقًا واضحًا أمام عملية السلام، ويعرقل الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي للتوصل لاتفاق وقف إطلاق نار دائم في غزة والوصول لحل الدولتين.

وأضاف البيان: "تدعو الحكومة اليابانية إسرائيل مرارًا لوقف الاستيطان بشكل كامل، فهذا انتهاك للقانون الدولي، كما تدعو الحكومة اليابانية إسرائيل بالامتناع عن أي عمل قد يغير الوضع في القدس الشرقية أو الضفة الغربية، والامتناع عن بناء الوحدات الاستيطانية التي قد تعرقل عملية السلام".

واختتم البيان بحث اليابان كلا الجانبين للعمل على تعزيز الثقة بينهما، ومواصلة بذل الجهود لعملية السلام والوصول لحل الدولتين.

عرب ٤٨، ٨/١٠/٢٠١٤

### ٣٥. محتجون يقتحمون مهرجانا للفيلم الإسرائيلي بفرنسا

اقتحم ناشطون مؤيدون للقضية الفلسطينية مساء أمس الاثنين مهرجانا للفيلم الإسرائيلي في كارينترا بجنوب فرنسا، تنديدا بالعدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، وبحضور القنصل الإسرائيلي لفعاليات المهرجان.

وتظاهر ما بين سبعين وثمانين شخصا من نشطاء جمعية "فوكلوز باليستين" المؤيدة للفلسطينيين على مدى أكثر من ساعة قرب قاعة سينما كانت تعرض فيلم "دانسينغ إن يافا" (الرقص في يافا) للمخرجة الإسرائيلية هيلما ميداليا، بحضور القنصل العام الإسرائيلي في فرنسا بارنيا حسيد.

وأغلقت الشرطة الطريق المؤدية إلى السينما، لكن حوالي عشرين ناشطا من الجمعية المؤيدة للفلسطينيين تمكنوا من دخول صالة العرض.  
وقالت ناشطة في الجمعية إنه "لدى انتهاء تقديم قنصل إسرائيل والمخرجة، تدخلنا للتبديد بحضور القنصل" لأنه ممثل دولة مجرمة قتلت في ٥١ يوما ٢٥٠٠ مدني"، في إشارة إلى العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة.  
وبواسطة مكبر للصوت، قال المتحدث باسم الجمعية عبد الزاهري "نريد أن نسأل القنصل لماذا تستعمرون فلسطين؟ لماذا تقتلون الناس؟ ولكنهم لا يريدون النقاش".

الجزيرة نت، الدوحة، ٧/١٠/٢٠١٤

### ٣٦. تغييب قضية اللاجئين عن الخطاب الفلسطيني

عبد الستار قاسم

تتوالى الأخبار حول تطورات القضية الفلسطينية على مختلف وسائل الإعلام، ولا تتوقف التصريحات حولها ولا الخطابات السياسية، لكن بالكاد نسمع عن لب وجوهر القضية الفلسطينية وهو قضية اللاجئين الفلسطينيين.  
يتمحور أغلب النشاط الخاص بالبحث عن حل للقضية الفلسطينية حول إقامة دولة فلسطينية أو حول ما يسمى بحل الدولتين، وقضية اللاجئين تبقى غائبة عن هذا النشاط، أو منزوية في ظل تلميحات خجولة من قبل سياسيين فلسطينيين.  
في الأمم المتحدة، هناك من الفلسطينيين والعرب من يذكر معاناة اللاجئين الفلسطينيين بجملة متوارية لإثارة شفقة من لا شفقة في قواميسهم، وعلى الجبهة الداخلية الفلسطينية، هناك تغييب واضح لقضية اللاجئين في مختلف المرافق التعليمية والتنقيبية والإعلامية، ويندر أن نجد المسألة مثارا للجدل والنقاش الخاص والعام. أما على الساحة الدولية فالعالم أخرس تماما حول هذه المسألة ولا نسمع دولا أو جمعيات حقوقية أو إنسانية تطرح القضية على بساط البحث.  
تمزقت القضية الفلسطينية بعد أن كانت كلا متكاملتا تعبر عن حقوق شعب متكامل، لتصبح تارة قضية دولية مستقلة، أو دولة غير عضو في الأمم المتحدة، أو مستوطنات، أو خطاب أبي مازن في هيئة الأمم، أو رواتب وأموال الضرائب التي تجبها إسرائيل، أو الحرب على غزة، أو المصالحة بين فتح وحماس، إلخ.

قضية فلسطين هي قضية اللاجئين أولاً، هي قضية شعب طرد من وطنه، وهي في لبها قضية أناس يعيشون في مخيمات تحت ظروف اقتصادية واجتماعية ومعيشية صعبة للغاية، وهي ليست أي قضية فرعية أو ثانوية أخرى.

صحيح أن القضايا الفرعية مهمة لكنها ليست ذات مرتبة أولى، ويجب ألا نتركها تطاول قضية اللاجئين الفلسطينيين أو تتعدى على مرتبتها العليا في الاهتمامات العربية والفلسطينية. وإذا كان هناك حل للقضية الفلسطينية فإنه لا يمكن أن يتحقق إلا إذا اشتمل أولاً على برنامج عملي لعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى بيوتهم وممتلكاتهم في الأرض المحتلة/١٩٤٨، ولهذا من المطلوب أن تكون قضية اللاجئين الشغل الشاغل لكل المهتمين بالبحث عن السلم في المنطقة العربية الإسلامية وعلى المستوى العالمي. وكل من يحاول الهروب من الإقرار بحقوق اللاجئين الفلسطينيين إنما يهرب من البحث الجدي عن حل للقضية الفلسطينية، ويحاول أن يبقي المنطقة العربية الإسلامية في حالة حروب دائمة، ويعمل على تهديد السلم العالمي.

## حق العودة

تتحدث الدول والمواثيق الدولية وجمعيات حقوق الإنسان دائماً عن حقوق الإنسان، ولكن الحديث يتوقف عند حقوق اللاجئين الفلسطينيين. تقرر المواثيق الدولية والتعاليم الدينية والدروس التاريخية بحق اللاجئين في العودة إلى وطنه، ودائماً تطالب دول كثيرة -والعظمى منها تحديداً- بعودة اللاجئين والنازحين إلى بيوتهم وممتلكاتهم، لكن هذه الدول خرساء فيما يتعلق باللاجئين الفلسطينيين، وحتى الأمم المتحدة لم تكن على قدر مسؤوليتها عندما اكتفت في قرار مجلس الأمن ٢٤٢ بالدعوة إلى حل قضية اللاجئين حلاً عادلاً دون أن تذكر من هم اللاجئون الذين تعنيهم، ودون أن تنطرق إلى المواثيق الدولية الخاصة باللاجئين، ودون أن تؤكد على قرار الجمعية العامة لعام ١٩٤٨ رقم ١٩٤ الخاص بعودة اللاجئين الفلسطينيين.

جرت الأعراف الدولية أن المتنازعين يبحثون أولاً كيفية مواجهة المشاكل الإنسانية قبل البدء بمفاوضات حول حل قضايا سياسية واقتصادية وأمنية، إلخ. القضايا الإنسانية لها الأولوية على كل ما عداها من مواضيع، ولهذا تتحدث الدول المتحاربة أولاً عن قضيتين حيويتين وهما اللاجئون والأسرى.

يتم الاتفاق أولاً على عودة اللاجئين أو المهجرين أو النازحين بسبب ظروف الحرب، ومن ثم يتم الاتفاق على تبادل الأسرى، هاتان قضيتان لم تحظيا بالأولوية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وبقي

أمن إسرائيل هو القضية الأولى والرئيسية التي خيمت على أجواء المفاوضات بين إسرائيل ومنظمة التحرير والأنظمة العربية.

على مدى السنوات الطويلة بقيت طاولة المفاوضات مطية للأمن الإسرائيلي وكان على الفلسطينيين المشردين أن يقفوا حراسا على بوابات مملكة إسرائيل.

وبدل البحث في ترتيبات عودة اللاجئين الفلسطينيين، تركز البحث على كيف يجب على الفلسطينيين تقديم الخدمات الأمنية والعسكرية لإسرائيل، وكان على الفلسطينيين أن يرتكبوا الجرائم الأخلاقية بحق أنفسهم فيقومون بالدفاع عن الأمن الإسرائيلي في الوقت الذي تقوم فيه الطائرات الإسرائيلية بقتل الأطفال وهدم البيوت ومصادرة الأراضي وبناء المستوطنات.

انقلبت موازين العدالة في المفاوضات التي جرت بين العرب وإسرائيل بحيث أصبحت تعني الدفاع عن المستوطنين وعن حق إسرائيل في استنزاف الفلسطينيين والتضييق عليهم وقتلهم وهدم بيوتهم. أصبح العدل يعني حماية إسرائيل والدفاع عن أمنها ومصالحها، وكذلك تغييب قضية اللاجئين الفلسطينيين.

إن أعظم ضربة أخلاقية تلقاها الفلسطينيون تبعا لهذا الانقلاب تتمثل في فلسطينيين لاجئين عاشوا وترعرعوا في مخيمات اللجوء ويقومون الآن بالدفاع عن الأمن الإسرائيلي. هناك فلسطينيون لاجئون يعملون قادة في الأجهزة الأمنية الفلسطينية وينسقون أمنيا مع إسرائيل ضد أنفسهم وضد شعبهم وأمتهم.

## البحث عن دولة

لم تكن مسألة إقامة دولة فلسطينية مطروحة كثابت فلسطيني يجب القتال من أجله، انحصرت الثوابت الفلسطينية في ثابتين فقط وهما حق العودة وحق تقرير المصير.

لم تُطرح فكرة إقامة سلطة فلسطينية أو عربية في الأرض المحتلة/٦٧ إلا عام ١٩٦٨ من قبل ألون الصهيوني الذي قدم اقتراحا في حينه لحل القضية الفلسطينية بالتعاون مع الأردن. وكررت جولدامثير الفكرة عام ١٩٧٣، لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق مناحيم بيغن كان أكثر وضوحا عندما طرح عام ١٩٧٨ فكرة إقامة سلطة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة تكون مدينة بيت لحم عاصمتها، ويتم تشكيل قوة شرطية لها تتمتع بتسليح من إسرائيل لفرض النظام الداخلي، أما أريئيل شارون فتبنى الفكرة عمليا وسعى إلى إقامة سلطة فلسطينية من خلال مجموعة روابط القرى التي تم إنشاؤها لهذا الغرض.

رفضت منظمة التحرير الفلسطينية الفكرة في كل مراحلها واعتبرت القبول بقيام سلطة فلسطينية وحكم ذاتي عملا من أعمال الخيانة العظمى وعقوبتها الإعدام، وترجمة لهذا الموقف قامت منظمة التحرير الفلسطينية باغتيال يوسف الخطيب رئيس روابط القرى في منطقة رام الله. لكن الزمن بين لنا أن موقف منظمة التحرير الفلسطينية لم يكن مستندا إلى قيم وطنية وإنما إلى رؤيتها فيمن يجب أن يقود الخيانة الوطنية، ولهذا قبلت المنظمة بسهولة التوقيع على اتفاق أوسلو الذي يشكل نسخة سيئة عن مشروع مناخيم بيغن لإقامة حكم ذاتي فلسطيني. وقد كان واضحا في برنامج منظمة التحرير الفلسطينية لعام ١٩٧٤ أنها تتدرج نحو القبول بالحكم الذاتي وإقامة سلطة فلسطينية. تطور الموقف الفلسطيني الرسمي بعد ذلك ليصبح بحثا عن دولة في ظل الاحتلال الصهيوني، ومن ثم تبنت وسائل الإعلام الفلسطينية فكرة إقامة هذه الدولة لتكون ثابتا من الثوابت الفلسطينية، في حين أنها أقرب إلى الثوابت الإسرائيلية بسبب سبق إسرائيل في طرح الفكرة.

## الدولة على حساب العودة

كان من المهم بالنسبة للقيادة الفلسطينية تبني فكرة إقامة الدولة والهاء الشعب الفلسطيني بها على حساب حق العودة. كان واضحا من تحركات القيادة الفلسطينية على الساحتين الداخلية والخارجية أنها تخلت عن حق العودة، وأنها تقدم خدمة إعلامية لهذا الحق فقط لذر الرماد في عيون الشعب الفلسطيني.

وقد نجم هذا عن قناعة تبلورت لدى هذه القيادة أن إسرائيل لن توافق أبدا على حق العودة، وأن الإصرار عليه سيجهض تماما جهود البحث عن حل سلمي للقضية، وأنه إذا أراد الشعب الفلسطيني إقامة سلام مع إسرائيل فإن عليه أن يتخلى عن حق العودة أولا، وكذلك عن حق تقرير المصير.

وقد بات الفلسطيني يلاحظ بعد اتفاقية أوسلو أن العديد من ضباط الأجهزة الأمنية الفلسطينية قد أخذوا يبوحدون بأن المطالبة بحق العودة ستعرق عملية السلام مع إسرائيل، وقد سمعت بأذني مرارا من يقول إن من يريد حق العودة لا يريد إقامة السلام في المنطقة.

أما فيما يتعلق بحق تقرير المصير فواضح أن منظمة التحرير الفلسطينية وقيادة السلطة الفلسطينية لا يأتیان على ذكره، على الرغم من أن الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اعترفت بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني عام ١٩٧٤.

تجهد السلطة الفلسطينية ومن معها بالتذكير بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاص بالاعتراف بفلسطين دولة غير عضو في الأمم المتحدة، لكنها لا تكلف نفسها عناء التذكير بحق تقرير المصير والذي يعتبر أهم بكثير من قرار الاعتراف بدولة، لأن إقامة دولة مشمولة أساسا بحق تقرير المصير. القيادة الفلسطينية تهرب من حق اللاجئين في العودة وكذلك الأنظمة العربية، والبند الموجود في المبادرة العربية الخاص باللاجئين يدل على ميوعة الموقف الفلسطيني والعربي حيال هذه المسألة. نص هذا البند على ضرورة البحث عن حل عادل لقضية اللاجئين (وفق قرار مجلس الأمن ٢٤٢) في ضوء قرار الجمعية العامة الخاص بعودة اللاجئين رقم ١٩٤. والواقع أن هذا القرار يشكل التفافا على قضية اللاجئين، أو في أحسن الأحوال طرحها بصورة خجولة، والمفروض أن يكون الموقف واضحا لا لبس فيه، وأن ينص صراحة على حق اللاجئين في العودة إلى بيوتهم وممتلكاتهم في الأرض المحتلة ٤٨، وألا يترك النص مجالا ليفهم بأن حق العودة يجب أن يكون إلى الأرض المحتلة ١٩٦٧.

## ميوعة مواقف الفصائل

لم تكن الفصائل الفلسطينية جادة تماما في مواقفها تجاه اتفاقية أوسلو وما ترتب عليها من تراجع في المواقف الفلسطينية، وتراجع لمكانة القضية الفلسطينية على الساحة الإقليمية والعالمية. اتفاقية أوسلو لم تلغ حق اللاجئين في العودة، لكنها أجلت البحث فيها للمفاوضات الخاصة بالوضع النهائي. هذا التأجيل بحد ذاته جريمة وطنية، لكن الاعتراف بإسرائيل ينطوي بالتأكيد على نفي حق عودة اللاجئين.

كان من المتوقع أن يخضع أهل أوسلو للمعيار الوطني المتبع منذ عهد الانتداب البريطاني والذي يقول إنه يجب مقاطعة كل الذين يتعاونون مع العدو، ويستهنون بالحقوق الفلسطينية. الفصائل المنضوية تحت منظمة التحرير الفلسطينية أقامت علاقات ودية فورا مع أهل أوسلو، وطلبت من السلطة وظائف لعناصرها، وأخذت قياداتها تجتمع مع القيادات المتعاونة أمنيا ومدنيا مع إسرائيل، لكنها استمرت بإصدار بيانات الشتم والسباب ضد أوسلو. أما فصائل العمل الإسلامي فلم تقاطع المتعاونين مع الاحتلال، ومن قياداتها من طلب وظائف لأبنائه، وتدرجت الأمور إلى أن أصبحت هذه الفصائل بعد حرب ٢٠١٤ تستظل بمظلة أهل أوسلو.

أهل أوسلو قادوا المفاوضات بالنيابة عن المقاومة الفلسطينية، ولم يأت أحد من قيادات المقاومة خلال الحرب أو خلال المفاوضات على ذكر حق العودة وهنا أصبحت كل الفصائل الفلسطينية في نفس الخندق، الأمر الذي يتطلب من الشعب الفلسطيني جهوداً مضاعفة للمحافظة على حقوقه الوطنية الثابتة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٠/٧

### ٣٧. دلالات في أزمت "الليكود"

#### علي بدوان

يواجه حزب الليكود الذي يقود الائتلاف الحكومي في الدولة العبرية، حالة من التملل والتذمر داخل صفوفه، وحتى داخل الائتلاف الحاكم بشكل عام في مسار صراعاته مع الكتل المؤتلفة معه، ومنها حزب أفيغدور لبيرمان (إسرائيل بيتنا)، فحزب الليكود الذي يقود الائتلاف الحاكم يواجه الآن مرحلة صعبة بعد هزات ارتجاجية طاولت أوضاعه الداخلية في العامين الأخيرين وتواصلت بعد العملية العسكرية الأخيرة ضد قطاع غزة، وقد خسر خلالها حزب الليكود كتلة هامة من قاعدته في المجتمع الإسرائيلي، خصوصاً من اليهود الشرقيين (السفارديم) الذين كانوا على الدوام القاعدة الانتخابية العريضة لحزب الليكود في مواجهة اليهود الغربيين الذين كانوا يُمثلون القاعدة العريضة الانتخابية لحزب العمل وأحزاب ما يُسمى باليسار.

لقد بات الليكود يخسر مع مرور الوقت مكانته بشكل متزايد، وفوق ذلك خسارته عدداً من أبرز شخصياته السياسية خلال العقد الأخير من الزمن، من الذين أصبحوا خارج إطار الحزب، ومنهم من كان يطلق عليهم لقب "أمراء الليكود"، وعلى رأسهم دان ميريدور وبنى بيغن وغيرهما من سلالة أبناء القادة التاريخيين المؤسسين لهذا الحزب ورجالاتهم، والذين جاؤوا من رحم الحزب الأم لحزب الليكود (حزب حيروت)، الآتي أصلاً من ينايبع المدرسة الأيديولوجية للمتطرف الصهيوني فلاديمير جابوتسكي (جوزف ترامبلدور).

لكن ما لا يقل أهمية عن ذلك هو تعبيرات استقالة وزير الداخلية من الليكود جدهون ساعر في هذه الفترة بالذات، والتي تؤشر إلى وجود قصور وسوء تقدير للموقف عند نتانياه و مجلس وزرائه المصغر قبل العملية العسكرية الأخيرة على القطاع أولاً، ولوجود أزمة سياسية كبيرة داخل الحزب الحاكم في إسرائيل ثانياً، ولوجود مشكلة بنيوية تنظيمية داخل الليكود وداخل هيئاته ثالثاً. ولوجود

مُنغصات كبيرة داخل الائتلاف الحاكم رابعاً، حيث المناكفات اليومية بين נתانياهو والشريك الائتلافي الرئيسي أفيغدور لبيرمان.

وفي واقع الأمر، فإن لبروز ظاهرة التيارات والمنابر داخل عموم الأحزاب الإسرائيلية وتفاقمها والتحديات التي تشير إلى إمكان اتساعها لاحقاً، جملة من الأسباب الخارجية والداخلية، أولها السبب السياسي المتعلق بقصور الأحزاب وعموم الإنتلجنسيا الإسرائيلية عن تقديم الإجابات المتعلقة بشأن الأسئلة المطروحة على المجتمع الإسرائيلي والدولة العبرية بشكل عام.

وثانيها، وجود جدل عام حول القضايا التي تُعتبر أساسية من وجهة نظر الوسط اليهودي، كمُستقبل الدولة العبرية والمفاوضات مع الفلسطينيين ومصير العملية السياسية المتوقفة معهم، والعلاقات مع الدول العربية، وموضوع الملف النووي الإيراني، وهو الجدل الذي مازال مُستعراً من دون حسم ومن دون التوصل الى نقاط تقاطع بين مكونات الخريطة الحزبية في إسرائيل، وحتى داخل الحزب الواحد، وهو ما ساعد ويساعد على نشوء ظاهرة تعدد المنابر والانقسامات.

وثالثها، الأسباب المتعلقة بالعوامل الداخلية الإسرائيلية، حيث تنمو ظاهرة العودة إلى الجذور الإثنية والقومية، خاصة عند اليهود الجدد الذين قدموا للاستيطان والاستعمار في فلسطين خلال العقد الأخير من القرن الماضي من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، وعددهم يفوق المليون ونصف المليون نسمة، فهم يُمثلون الهجرة الاستيطانية الأكبر في تاريخ الحركة الصهيونية والدولة العبرية.

ورابعها، اتساع الهوة الطبقية بين قطاعات اليهود في إسرائيل، بين الفقراء والأغنياء، وبين القاعدة العريضة اليهودية السفاردية الشرقية التي تُشكل قاعدة الأحزاب وبنية الجيش البشرية التحتية (أداة إسرائيل المقاتلة) وبين الفئات اليهودية الأشكنازية الغربية التي يُمثل أفرادها أبناء الست مقابل أبناء الجارية من يهود السفارديم. فأغلبية الفقراء هم من السفارديم، فيما الأشكناز يمثلون أغلبية ثرية. إن تلك الهوة تزداد بين الشرقيين والغربيين، بين الفقراء والأغنياء، وهي تدفع بدورها باتجاه خلق الكتل والمحاور والمنابر والصراعات داخل عموم الأحزاب في إسرائيل، وتؤشر الى وجود أزمات كامنة في عمق المجتمع الإسرائيلي تُمثل في جوهرها "أزمة هوية" خاصة بها، إضافة الى أزماتها الطبقية الاقتصادية المتنامية.

الحياة، لندن، ٨/١٠/٢٠١٤



## ٣٨. عنجهية نتياهو: إسرائيل في مواجهة العالم

### أشرف العجرمي

يبدو أن اليمين المتطرف في إسرائيل لا يعرف التاريخ أو ربما أعمته عنجهية القوة عن رؤية أهم حدث في تاريخ دولة إسرائيل، وهو أنها نشأت بقرار دولي جاء نتيجة لحسابات مصالح الدول الغربية الكبرى التي كانت تسيطر على المنطقة وتقاسمتها فيما بينها، ولولا وجود إرادة دولية بدأت بوعد بلفور لما قامت إسرائيل ولما استمرت ونجحت الهجرة اليهودية لفلسطين. ولو تابعنا التصريحات الصادرة عن وزراء الحكومة الحالية من وزير الخارجية أفغدور لبيرمان ووزير الاقتصاد نفتالي بينت ووزير الإسكان أوري اريئيل وآخرين انضم إليهم رئيس الحكومة بنيامين نتياهو فإننا سنستنتج أنهم يتصرفون كما لو كانت إسرائيل تحكم العالم وهي التي تقرر من هو على حق ومن هو المعتدي، ومن هو الأخلاقي ومن هو الذي يتصل من القيم.

العنجهية الإسرائيلية وصلت بنتياهو إلى مستوى اتهام إدارة الرئيس باراك أوباما بمخالفة القيم الأميركية بانتقادها لسياسة حكومته الاستيطانية ولجئها إلى توبيخها بعد القرار بإنشاء حي استيطاني في القدس الشرقية المحتلة. الأمر الذي دعا الناطق باسم الخارجية الأميركية جوش إرنست إلى الرد على نتياهو باستغراب محاولة نتياهو الحفاظ على قرار حكومته بشأن البناء وراء الخط الأخضر وخاصة في القدس من خلال القول أن ردة فعل الإدارة الأميركية تتعارض مع القيم الأميركية... وأضاف أن القيم الأميركية هي التي أدت إلى أن تمويل الإدارة الأميركية نظام القبة الحديدية الإسرائيلية التي أنقذت حياة الكثير من الإسرائيليين في الصيف المنصرم، عندما نجحت في إحباط مئات الصواريخ التي أطلقت من قطاع غزة نحو إسرائيل.

وفي الواقع تتصرف إسرائيل حتى تجاه حليفها الأكبر بوقاحة تكاد تخط بين من يقدم الدعم ومن يتلقى هذا الدعم، وربما كان الناطق باسم الخارجية الأميركية متواضعا في ردوده بسبب الاعتبارات الانتخابية في الولايات المتحدة، وليس بسبب عدم معرفة دور أميركا تجاه حماية وجود إسرائيل وتقديم كل أشكال العون لها بما في ذلك التغطية على جرائمها. وفي المرحلة الراهنة لم تعد حكومة إسرائيل تخجل من التهجم على الحلفاء الداعمين الذين يشكلون صمام أمان بقائها، فما بالنا تجاه الآخرين وخصوصاً خصومها وأعدائها!

إسرائيل بسياستها الاستيطانية تخرج الدول الغربية التي تحرص بين فترة وأخرى على معارضة الاستيطان وتغيير الحقائق على الأرض في المناطق التي تعتبر محتلة حسب القرارات الدولية. فالاتحاد الأوروبي كما الولايات المتحدة أدان قرار إسرائيل بإنشاء الحي الاستيطاني في القدس

الشرقية واعتبره "يهدد حل الدولتين ويثير الشك الجدي بالتزام إسرائيل بالتوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين". وطالب إسرائيل بإلغاء مخططات البناء وراء الخط الأخضر. وجدد الاتحاد الأوروبي التأكيد على سياسته القاضية بعدم الاعتراف بأي تغيير يتم في المناطق الواقعة خلف حدود ١٩٦٧ وبشكل خاص القدس. وحذر إسرائيل من أن مستقبل العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل يتعلق بالتزامها باتفاق السلام وحل الدولتين. وهذا الموقف الأوروبي ليس جديداً في الواقع ولكن النبرة جديدة وتعبر عن ضيق بسياسات إسرائيل واحتمال اللجوء إلى سلاح العقوبات.

ليس سهلاً على الإسرائيليين هضم فكرة أن يفرض العالم عقوبات على دولتهم باعتبارها دولة مارقة وخارجة عن القانون الدولي، فردة الفعل على تصنيف بضائع المستوطنات في أوروبا لا تعبر عن استيعاب لما يمكن أن يواجه إسرائيل على الحلبة الدولية جراء سياسة استمرار الاحتلال والاستيطان والتهويد. وعلى ما يبدو يرجع ذلك إلى الاعتماد على دعم واشنطن التي تقدم ضمانات لإسرائيل بعدم السماح بصدور قرارات ومواقف دولية ضدها وخاصة في مجلس الأمن. فالرئيس أوباما تعهد بإحباط أي محاولة لطرح قضية الدولة الفلسطينية على مجلس الأمن الدولي خلال العام القادم وتقديم دعم عسكري لإسرائيل إذا وافق ننتياهو على تجميد الاستيطان لمدة شهرين. وبطبيعة الحال إسرائيل لن توقف الاستيطان وأميركا ستمنع أي قرار بالاعتراف بدولة فلسطين. لكن الدعم الأميركي الذي جعل واشنطن شريكاً في سياسات الاحتلال ومشجعاً لإسرائيل للاستمرار بها في إطار تجميل شكلي وخداع لأصحاب الحق لن يمنع دول الاتحاد الأوروبي من تطوير مواقفها تجاه ممارسة ضغوط مباشرة وغير مباشرة على إسرائيل التي تتجاهل تماماً الموقف الدولي وتتكبر حقيقة أنها دولة احتلال.

الاستعداد الذي عبرت عنه كل من السويد وفرنسا للاعتراف بدولة فلسطين ربما يقود دولاً أخرى في أوروبا لتحدو حذوهما وتسير على دربهما إذا ما نفذتا وعودهما باعتراف حقيقي، ومثل هذا التطور سيؤدي إلى تفاعل دولي أكثر قوة وعمقاً مع ملف الصراع ليتحول الموقف الدولي من أقوال إلى أفعال كما يجري مع الحرب على "داعش". فإسرائيل عاجلاً أم آجلاً ستجد نفسها في مواجهة مع المجتمع الدولي. وكما قامت إسرائيل بقرار دولي ستقوم فلسطين بنفس الطريقة ومسألة إنهاء الصراع خرجت من نطاق المفاوضات المباشرة إلى قرار وإرادة دوليين، فهل نحو قريبون من تحقيق مثل هذه الإرادة أم أن علينا أن ننتظر حتى تحدث كارثة فيتذكر العالم وجود الشعب الفلسطيني!!؟

من دون شك علينا واجب حث المجتمع الدولي وتذكيره بآخر احتلال على وجه الأرض، وهذا التذكير لا بد أن يكون من خلال خطوات متنوعة ما بين الفعل الكفاحي الميداني وبين العمل

السياسي والدبلوماسي، فلا ينبغي أن ننتظر صحة العالم الذي بات منشغلاً في أكثر من قضية ومشكلة.

الأيام، رام الله، ٨/١٠/٢٠١٤

### ٣٩. السويد: الأفعال أفضل من الأقوال

#### يوسي بيلين

شعر رئيس وزراء السويد الجديد ستيفان لوف اوان بانه يلزمه حل المشكلة الفلسطينية. وهو يؤمن ايضا بان الحل بانشاء دولة فلسطينية تحيا الى جانب اسرائيل بسلام، هو مصلحة اسرائيلية ويشاركة في ذلك اكثر الاسرائيليين، ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ايضا.

وهو يريد أن يبين أنه يغير النهج السابق مع توليه عمله لهذا اعلن في خطبة تأديته اليمين الدستورية لرئاسة الوزراء ان السويد ستعترف بالدولة الفلسطينية، ولا بأس في ذلك البتة من جهتي.

ما زلنا بعد أكثر من ٢١ سنة من التوقيع على اتفاق اوسلو ان نتواصل الى تسوية دائمة، ومن غير الجدي شيئاً ما ان نعتقد أنه يمكن ان نجر هذه التسوية الوسطى الى الابد وان نمتنع - باسمها - عن اجراءات من هذا النوع. فقد اصبحت اكثر دول العالم تعترف بالدولة الفلسطينية، وبرهنت على ذلك تصويتها في الجمعية العمومية.

ويعترف عدد من دول الاتحاد الأوروبي أيضا بدولة فلسطينية ولم تصب السويد أي كارثة إذا انضمت إليها لكن ما الذي سيستفيده الفلسطينيون من ذلك بالضبط. الحديث عن أسهل الحلول، بقدر كبير.

فالاعتراف بدولة غير موجودة ولن تنشأ أيضا نتاج هذا الاعتراف، هو نوع من ضريبة شفوية. ممن يقولون في القيادة الفلسطينية انهم يؤيدون المطامح الفلسطينية ويكون ذلك ايضا على نحو عام.

هذا بالضبط هو السبب الذي جعل الفلسطينيين يمتنعون سنين كثيرة عن الإتيان الى الأمم المتحدة بطلب الاعتراف بدولة لم تنشأ برغم الأكثرية الكبيرة المضمونة لها في كل وقت: فقد خشوا أن يكتفي العالم ببادرة عطف وان يشعر بانه فعل ما يجب عليه وان يتجه الى امور اخرى عن شعور مزيف بان المشكلة قد حلت.

وان الفعل الذي كان في السنتين الأخيرتين هو نتيجة يأس اصاب الرئيس محمود عباس وزملاءه. وليس نتيجة أمل كبير. ويحظى الدعم السويدي بالفعل الفلسطيني اليائس بمباركة فلسطينية وفي انتقاد حكومة اسرائيل، لكنه غير قادر على أن يغير الواقع.

إذا ارادت حكومة السويد ان تساعد الطرفين اللذين لم ينجحوا في الخروج من مستنقع الصراع منذ سنوات كثيرة جدا (برغم ان من الواضح للجميع ان لحكومة عباس ولإسرائيل مصالح مشتركة واعداء مشتركين، فعليها أن تدرك انه يجب عليها أن تفعل فعلا ايضا. في السنوات ١٩٩٣ - ١٩٩٥، ساعدت السويد القناة التي صاغت لأول مرة مسودة اتفاق دائم بين الطرفين، وكانت اساسا لمخطط كلينتون بعد ذلك بخمس سنوات، ساعدتها مساعدة فاعلة. يمكن الوضع السياسي الحالي كما يبدو من التوصل الى التسوية الدائمة المطلوبة، ولهذا ستكون مبادرة سويدية لأجل عمل نشيط للرباعية للفحص عن إمكان التوصل إلى تسوية تدريجية تمهيدا لتسوية دائمة، تنشأ في إطارها من الفور دولة فلسطينية في حدود مؤقتة ستكون انجح كثيرا من بادرة عطف لمرة واحدة هي اعتراف بدولة افتراضية. ومن المؤكد ان إسرائيل ستكون أول من تعترف بالدولة الجديدة وتستطيع السويد ان تنضم اليها.

إسرائيل اليوم، ٢٠١٤/١٠/٧

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/٨

#### ٤٠. الحساء بلا الوحش

##### جلعاد شارون

اقترح دولة فلسطينية منذ الآن، على مناطق أ وبعض مناطق ب حالياً، دون حدود مرئية، مع تواصل بين أجزائها من خلال الطرق، الجسور والأنفاق. ونكون نحن أول المعترفين بها. اذا كان التطلع الحقيقي، حلم الفلسطينيين، هو دولة خاصة بهم، فعليهم أن يقفوا لالتقاط الاقتراح. إسرائيل هي الأولى التي تقترح عليهم دولة - الأتراك لم يعطوهم، ولا البريطانيون ولا الأردنيون، وحتى الفلسطينيون أنفسهم لم يطلبوا ذلك حتى عام ١٩٦٧. لا يتعين على الفلسطينيين أن يتخلوا في هذه اللحظة عن أي مطلب - حدود ٦٧، عودة اللاجئين - مسموح لهم أن يطلبوا كل شيء، ونحن غير ملتزمين في أن نوافق. هذا سيطرح على البحث في المستقبل، عندما نبحث في الحدود الدائمة وهذا سيحصل عندما يتبين أنه لا يخرج من هناك إي إرهاب وحين تنشأ ثقة وعلاقات جيرة طيبة. حتى ذلك الحين هذا ما يمكننا أن نعطيه، وهذا أفضل من لا شيء. الاحتمالات: الأولى، الفلسطينيون يقبلون الاقتراح وتكون لهم دولة. الثانية، يرفضونه فيقع الذنب عليهم أو على الأقل يتوزع بين الطرفين.

السيناريو المعقول: مثلما أن سلالة الخنازير دون الذئب هم بالإجمال ثلاثة خنازير لا يهتمون أحدا ويبدون حظيرة ما، مثل الحساء دون الوحش هي بالإجمال فتاة أخرى تبدو على ما يرام ولا تثير اهتماما خاصا - هكذا أيضا الدولة الفلسطينية دون النزال مع إسرائيل ستكون دولة عربية أخرى فاسدة لن تهتم أحدا وسيتعين على قادتها ان ينشغلوا في الضرائب والمسقات ومعالجة المواطنين. وعليه، يبدو أنهم سيرفضون الاقتراح. فهم يفضلون مواصلة التجول في العالم وتلقي الاهتمام على ظهرنا وجمع الكثير من المال بادعاء المسكنة. إذا رفضوا، سيمزق القناع عن وجوههم والعالم سيرى أن ليست الدولة هي ما يسعون إليه بل إنهم يسعون إلى ما يضرنا.

يديعوت أحرونوت ٢٠١٤/١٠/٧

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/٨

٤١. كاريكاتير:



الدستور، عمان، ٢٠١٤/١٠/٨